

دراسة تقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه (العلمي والأدبي) من وجهة نظر المدرسين (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. مطيعة أحمد*

فائز معوض**

(تاريخ الإيداع 2020 / 7 / 7 . قبل للنشر في 2021 / 2 / 21)

□ ملخص □

هدف البحث إلى التعرف على تقويمات المدرسين لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه (العلمي والأدبي)، إضافة إلى الفروق بين المدرسين وفقاً لمجموعة من المتغيرات. وللإجابة عن أسئلة البحث والكشف عن دلالة الفروق في تقويمات المدرسين حول أبعاد ومحاور كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير (الاختصاص، والجنس، وعدد سنوات الخبرة)، أعدّ الباحث استبانة مؤلفة من (47) بنداً موزعاً على (7) محاور، وتم تطبيق الاستبانة على (16) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه (العلمي والأدبي) في مدينة اللاذقية. وأظهرت نتائج البحث أن تقويمات المدرسين لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المدرسين وذلك تبعاً لمتغير (الاختصاص، والجنس، وعدد سنوات الخبرة). وقد أوصى البحث لضرورة القيام بدراسات أخرى للكشف عن قدرات ومهارات المدرسين في التعامل مع مناهج التربية التكنولوجية، وضرورة إخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة لمعرفة جودة المناهج الدراسية المطورة وأساليب تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقييمية، كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

* أستاذ مساعد-قسم المناهج وطرائق التدريس-كلية التربية-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية
**طالب دراسات عليا-ماجستير-قسم المناهج وطرائق التدريس-كلية التربية-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية

An Evaluation study for ICT (Information & Communication Technology) book for the 2nd high school grade with its both branches (scientific and literary) by the teachers (Field Study in Lattakia City)

Dr. Mutieah Ahmad*
Fayez Mouawad**

(Received 7 / 7 / 2020. Accepted 21 / 2 / 2021)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the evaluation of teachers for Information Technology book for the second high school grade with its both branches (scientific and literary), it also aims to identify the differences between teachers according to a group of variables.

In order to answer the questions of this research and to find the indications of differences in teachers' evaluation about the dimensions and core of Information Technology book according to (specialty, gender and year of experience).

The researcher has prepared a questionnaire that consists of 47 units distributed on 7 cores. This questionnaire has been applied on 16 male and female teachers of Information Technology book for second high school grade (scientific and literary) in the city of Lattakia.

The results of this research as shown that the teachers' estimations of the book are high and that there are no statistical differences at the rate of 0.05 between teachers according to (specialty, gender and years of experience).

This research had advised to do more researches to explore the abilities and skills of teachers in dealing with technological educational curricula. It has also focused on the importance of conducting condensed training courses to know the quality of the developed curricula and methods of their application.

Key words: Evaluation study, Information Technology book

*Assistant Professor, Department of curriculum and Teaching, Methods, Faculty of Education , Tishreen University, Lattakia, Syria

**Postgraduate student, Department of curriculum and Teaching, Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

مقدمة:

يحتل الكتاب المدرسي مكانة أساسية ومهمة في العملية التعليمية وهو المرجع الرئيس لكل من المعلم والمتعلم، فهو يجسد بنود المحتوى إلى واقع يمكن للمتعلم أن يتعامل معه، بالإضافة إلى احتوائه على المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، التي تشكل المادة العلمية، كما أنه يحتوي أيضاً على الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على حسن فهم ما يقدم الكتاب المدرسي له، لهذا فالكتاب المدرسي له موقع مهم في منظومة العملية التعليمية والتربوية. ويعد الكتاب المدرسي أهم مصدر لتزويد المتعلم بالمعلومات وهو سهل الاستعمال مقارنةً بالبدائل التكنولوجية، كما أنه يقدم المحتوى المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (الأهداف، والمحتوى وطريقة عرضه والأنشطة التعليمية والتقييم) فمن السهل تطويره وإثراؤه بالرسوم والصور الملونة وجعله ممتعاً ومشوقاً للمتعلم، وأما بالنسبة إلى المعلم فيعد مرجعاً له لتحديد أهداف الوحدة الدراسية وإبراز المفاهيم الأساسية والأنشطة والتمرينات والوسائل التعليمية المناسبة بالإضافة إلى احتوائه على قائمة المراجع، ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فإن تأليفه وإخراجه يكون انطلاقاً من المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، التي يقرها المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، ضمن خطته الشاملة للتطوير التربوي، الذي بدوره يعد عنصراً فعالاً لمواكبة أحدث المستجدات التربوية والتكنولوجية، وبناءً عليه، فإن العمود الرئيس الذي يرتكز عليه التطوير التربوي هو التقييم. حيث يعدّ التقييم في مجال التربية، أو بمعنى آخر التقييم التربوي عملية منظمة مخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك، أو الفكر، أو الوجدان، أو الواقع المقيس (أي الحكم على نتائج القياس التربوي)، وهذا ببساطة يعني أن التقييم التربوي هو الحكم على مدى ما تحقق من الأهداف التربوية (Hosain, 2005) و (Khoula, 2015). وكون الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهاج فإنه يحتاج إلى عملية تقييم مستمرة للوقوف على نقاط القوة والضعف؛ لذا يمكن تقييم الكتاب المدرسي من خلال تحليل المحتوى، وأسلوب عرض المادة العلمية، وعملية إخراجه، إضافةً إلى الطريقة التي تم تقديم الكتاب بها، ومن ناحية علاقته بالمتعلم، وعلاقته بالمعلم، وأمور تتعلق بالخدمات المساعدة للكتاب المدرسي (Alsarraf, 2002) و (Atika, 2014). هنا يمكن دور المعلم الذي يقوم بتنفيذ المنهاج ومتابعته، وهو الأقدر على ملاحظة نقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى المشاكل التي يعاني منها المتعلمون. وهذا ما نحاول دراسته في بحثنا هذا، الذي يتمحور على آراء وملاحظات المدرسين حول كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقرر للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي)، على أمل أن يكون أساس ترسيخ مفاهيم التقانة، وعملياتها، وتفعيل التفكير، والإبداع، والابتكار، وتنمية التواصل، والتعاون، وترسيخ قيم المواطنة الرقمية.

مشكلة البحث:

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية، والتعديلات الجوهرية في مضامين المناهج التربوية ولاسيما مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعي نحو إدخال الحاسوب في التعليم، تبين وجود فجوة بين ما تقوم عليه مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمستوى المطلوب وفق ظروف ومعطيات القرن الحالي، ولما تشهده الكتب المدرسية في الجمهورية العربية السورية من تطورات تعليمية تهدف إلى تنمية الطالب تنمية متوازنة، لهذا ينبغي النظر إلى معرفة جودتها دون إغفال دور المدرس في تطوير الكتاب المدرسي، وبالتالي فإن كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي)، الذي هو موضوع البحث، تم تطويره حديثاً، وطبع أول مرة للعام الدراسي 2018-2019 بتأليف ونشر من قبل المركز

الوطني لتطوير المناهج التربوية، ولم يتم إجراء أية دراسة، على حد علم الباحث، للوقوف على جودته كونه يعد من المناهج المطورة التي صدرت مؤخراً، ولاقت انتقاداً جماهيرياً كبيراً، سواء من حيث الكتاب كشكل، أو مضمون، ومن ناحية أخرى الشك في قدرة المدرس والمهارات التي يمتلكها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. إضافةً إلى كثرة الشكاوى والاستفسارات حول بعض الأنشطة العلمية، والتمارين التفاعلية المتعلقة بوحدة الكتاب المختلفة، والتي ترحب بها وزارة التربية من خلال منصتها التربوية على الموقع الإلكتروني <http://sep.edu.sy/p.php?!=20>، وبالتالي جاء هذا البحث لتقويم كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) من وجهة نظر المدرسين المكلفين بتدريسه ضمن المدارس الثانوية الحكومية في الجمهورية العربية السورية في مدينة اللاذقية.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في:

- 1- الوقوف على جودة كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) ومدى ملاءمته للطلبة في الوقت الحاضر.
- 2- تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف وإمكانية العمل على تحسينها، الأمر الذي يخدم القائمين على تصميم المناهج والكتب المدرسية، مما يؤدي إلى تلافي هذه الأخطاء ونقاط الضعف لاحقاً.
- 3- إعطاء دور تشاركي للمدرس في تقويم الكتاب المدرسي من كونه المنفذ الأول للمناهج بحكم ممارسته للمهنة وخبراته التي تعينه في إصدار الأحكام على مدى جودة معاييرها الأساسية أو ضعفها.
- 4- الدراسة الأولى من نوعها، على حد علم الباحث، في مجال تقويم كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي).

وانطلاقاً من مشكلة البحث فإن أهداف البحث تتجلى في التعرف على:

- آراء مدرسي الصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي).
- الفروق في آراء المدرسين نحو كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) بحسب متغيرات (الاختصاص، والجنس، والخبرة).

أسئلة البحث:

تتمثل بالسؤال الرئيس التالي:

ما درجة تقويم المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي)؟
ويتمتع عنه الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة تقويم المدرسين لبعد مقدمة الكتاب؟
- 2- ما درجة تقويم المدرسين لبعد أهداف الكتاب؟
- 3- ما درجة تقويم المدرسين لبعد محتوى الكتاب؟
- 4- ما درجة تقويم المدرسين لبعد الأنشطة العملية للكتاب؟
- 5- ما درجة تقويم المدرسين لبعد أسئلة الكتاب؟
- 6- ما درجة تقويم المدرسين لبعد الصور والرسوم التوضيحية؟

7- ما درجة تقويم المدرسين لبعده الجانب الفني للكتاب؟

فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$):

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) تبعاً لمتغير الاختصاص (معلوماتية، وغير معلوماتية).
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، وأنثى).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 2 سنة، وبين 2-5 سنوات، وأكثر من 5 سنوات).

التعريفات الإجرائية للبحث:

تضمن البحث عدداً من المصطلحات وكان لها التعريف الإجرائي المحدد التالي:

- 1- كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وهو مادة مقروءة، تجتوي على مجموعة من المفاهيم، والمبادئ التكنولوجية، ومهارات التعامل مع التكنولوجيا، والأدوات الرقمية، المقرر تدريسها للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي في العام الدراسي 2020/2019.
- 2- المدرس: مدرس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي في مدينة اللاذقية.
- 3- التقدير التقويمي للمدرس: هو الدرجة الكلية لاستجابة المدرس المشارك في عملية تقويم كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.
- 4- الخبرة التدريسية للمدرس: سنوات الخبرة التي قضاها المدرس في تدريس كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وقد قسمت إلى ثلاثة مستويات:
 - أقل من 2 سنة
 - بين 2-5 سنوات
 - أكثر من 5 سنوات

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تقويم كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) من خلال الأبعاد التالية (مقدمة الكتاب، وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته العملية، وأسئلته، والصور والرسوم التوضيحية، والجانب الفني للكتاب).
- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020.
- الحدود البشرية: مدرسو مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي في مدينة اللاذقية.

الجانب النظري:

مفهوم عملية تقويم المنهج:

أجمع كل من (Abd alrahman; Abd alrazzak, 2002) و (Abd alrahman et al, 2006) و (2006, Othman) بأن عملية تقويم المنهج هي العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج وكذلك نقاط القوة والضعف فيه حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. ولا تنحصر عملية التقويم في أنها تشخيص للواقع فقط بل هي أيضاً علاج لما به من عيب، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور إنما يجب العمل على تلافيتها والتغلب عليها (Hosain, 2005).

وظائف عملية التقويم:

- 1- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد ولفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف وقوتها.
- 2- اكتشاف نواحي القوة والضعف وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية ويؤكد الوظيفة التشخيصية والعلاجية للتقويم.
- 3- مساعدة المعلم على معرفة مستوى تلامذته والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية.
- 4- التعرف على فعالية المناهج الدراسية.
- 5- مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس ودفعهم إلى تطوير أساليبهم وتحسين طرقهم وبالتالي رفع مستوى أدائهم.
- 6- تعريف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم من خلال المعلومات التي يوفرها التقويم عن الطالب مما يساعد في وضع الأسس الصحيحة للتعاون بين البيت والمدرسة.
- 7- خدمة أغراض البحث العلمي: حيث يمكن الاستفادة من التقويم في معرفة أثر تطبيق برنامج تعليمي معين أو مدى ملاءمة طريقة معينة في التدريس أو الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية (Tamar, 2002) و (2010, Almzaini) و (Sabri; Aldafie, 2008) و (Olwan, 2007) و (Alsayed; Salem, 2004) و (2004, Qulada).

أهداف كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي):

- 1- اكتساب المتعلم المهارات الأساسية في التعامل مع تقانة المعلومات.
- 2- استخدام المتعلم التجهيزات الحاسوبية الحديثة بفعالية.
- 3- توظيف تقانة المعلومات في تعلم المفاهيم الدراسية وترسيخها.
- 4- غرس ثقافة حب العمل المنتج ضمن الجماعة، لدى المتعلم، وفي المشاريع التعاونية والتشاركية.
- 5- استخدام مهارات التفكير في عمليات المحاكاة.
- 6- الانسجام مع النظم والتشكيلات المعرفية وتطبيقاتها في حقول العلوم عامة.
- 7- احترام الملكية الفكرية.
- 8- تحديد نوعية وعمق المعلومات التي يحتاجها المتعلم.

9-التحول والانتقال إلى ثقافة المشاركة والابتكار التي تضمن أعلى قدر من الإيجابية (Ministry of education,2008).

الدراسات السابقة:

حفل الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي تناولت كتب الحاسوب، ومنهاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث بحثت هذه الدراسات في إصدار حكم عن جودة هذه المناهج، ومدى وملائمتها مع معايير التنور التقني والجودة الشاملة، وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه الدراسات، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وفقاً لمحورين هما: الدراسات العربية، والأجنبية.

الدراسات العربية:

• دراسة (Alsayeeh، 2018)، العراق، بعنوان: "درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاصيين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس من المرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين و المشرفين الاختصاصيين، تكونت عينة الدراسة من(260) مدرساً و مدرسة لمادة الحاسوب وكذلك جميع المشرفين والمشرفات الاختصاصيين البالغ عددهم (11)في مديريات تربية بغداد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تم اعتماد الاستبانة أداة للدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، أظهرت النتائج الآتي : أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لكتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق جاءت بدرجة تطبيق مرتفعة لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل لدى المدرسين و المشرفين على حد سواء، وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمجالات الاستبانة بالنسبة للمدرسين والمشرفين على حد سواء عدا المجالين الثاني و الثالث ، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) لمتغير الجنس بالنسبة لعينة المدرسين ، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

• دراسة (Ibrahem; Fayad، 2016)، العراق، بعنوان: "تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفقاً للتنور التقني ومقترحات تطويره".

هدف البحث إلى تقويم محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط في العراق وفقاً للتنور التقني و تقديم مقترحات لتطويره، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع البحث وعينته من محتوى كتاب الحاسوب المقرر على طلبة الصف الثاني المتوسط، تم بناء أداة البحث بصيغتها الأولية المتمثلة بمحاور التنور التقني، وتوصل هذا البحث إلى أن محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط لم تراخ فيه محاور التنور التقني بالمستوى المطلوب، وإنما جاء الاهتمام بنحو غير منتظم وغير متوازن، فضلاً عن إغفال الكتاب لمجموعة من المعايير والمؤشرات التي تخص محاور التنور التقني.

• دراسة (Mansour، 2016)، فلسطين، بعنوان: "تقويم منهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمطورين له".هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمطورين له في مدارس محافظة جنين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إضافةً إلى استبانة مكونة من(60) بنداً، موزعاً على (7) محاور، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية ظهرت نتائج

الدراسة على النحو التالي: كانت الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لمنهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي مرتفعة، ولا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تقويم معلمي التكنولوجيا لمنهاج التكنولوجيا المطور للصف السابع الأساسي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، وسنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية.

الدراسات الأجنبية:

• دراسة (Khlenner & Semakin, 2014)، روسيا، بعنوان: "دراسة تقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات في روسيا والمناطق التربوية ذات الصلة".

School subject informatics (Computer Science) in Russia: Educational relevant areas.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق التربوية في روسيا الاتحادية وإطلاق أحكام تقييمية على بعض مفردات المقرر المذكور، وكانت كالتالي: بالنسبة للمرحلة المتوسطة: 9% من المحتوى يتحدث عن أساسيات نظرية، 12% يتحدث عن مبادئ عمل الحاسوب، و34% حول تقنيات المعلومات، و7% حول تقنيات الاتصال، و9% عن الخوارزميات، و17% المبادئ الأساسية بلغات البرمجة، و5% قواعد خاصة بالنمذجة، ونسبة لا بأس بها حول المعلوماتية في المجتمع بلغت حوالي 7%.

• دراسة (Brown & Warschauer, 2006)، الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: من الجامعة إلى صفوف المدرسة الابتدائية، تجارب الطلبة في تعلم منهاج التكنولوجيا في التدريس".

Student's experiences in learning to integrate technology in instruction.

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التكنولوجيا المقرر على طلاب المرحلة الدراسية من الصف الأول وحتى الثاني عشر بولاية بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة نتائج منهاج التكنولوجيا وأثرها على الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التكنولوجيا تركز على مفهوم الإبداع وتسهم في إبراز دور التكنولوجيا الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحوها، ونحو الرغبة في التخصص مستقبلاً بالمهن ذات العلاقة بالتكنولوجيا، كما كشفت الدراسة عن تقدير الطلبة للأدوات التكنولوجية المستخدمة في التدريس كالأنترنيت والتعلم القائم على الحاسوب.

الدراسات المحلية:

على حد علم الباحث، لا يوجد دراسات محلية، تقييمية، حول كتب ومناهج للمرحلة الثانوية، وخاصة لكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية منها والأجنبية، يمكن استخلاص الآتي: تم الحكم على منهاج التربية التكنولوجية أو بمعنى آخر منهاج الحاسوب (في المدرسة الابتدائية والمتوسطة عموماً) بدرجة مرتفعة وبتقدير جيد وفقاً للدراسات التي تناولت جوانب التقويم وذلك من خلال الاستناد إلى معايير الجودة الشاملة ومعايير التنوير التقني والحاسوبي، مع التأكيد على عدم وجود فروق فردية بين المدرسين وذلك بالنسبة لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والنوع الاجتماعي، وعدد سنوات التدريس، وعدد الدورات التدريبية. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه حاول إطلاق حكم على كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي دون

الاستناد إلى أية معايير خارجية، وذلك من خلال الاعتماد على خبرات المدرسين وثقافتهم التكنولوجية وبما يحقق أهداف المواطنة الرقمية كونها من الأهداف الرئيسية التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها، وكونه أول دراسة محلية لتقويم كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حد علم الباحث.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لهدف البحث من خلال اعتماده على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (Abbas et al, 2007).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع المدرسين الذين يقومون بتدريس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي للعام الدراسي 2020/2019 في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (25) مدرساً، طبقت استبانة التقديرات التقييمية عليهم، وتم اعتماد (16) استبانة حيث توزع أفرادها وفق متغير الاختصاص، ومتغير الجنس، ومتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
25%	4	ذكر
75%	12	أنثى
100%	16	المجموع الكلي

جدول (2) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الاختصاص

النسبة المئوية	العدد	الجنس
19%	3	معلوماتية
81%	13	غير معلوماتية
100%	16	المجموع الكلي

جدول (3) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
0%	0	أقل من 2سنوات
31%	5	بين 2-5 سنوات
69%	11	أكثر من 5 سنوات
100%	16	المجموع الكلي

أداة البحث:

وهي استبانة تهدف إلى تعرف تقديرات المدرسين التقييمية (تقويمات المدرسين) لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية: الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجال تقويم الكتب المدرسية ومنها دراسة (Alrwey & Al dawlat, 2017)،

صممت الاستبانة المكونة من قسمين: القسم الأول: تضمن معلومات أولية خاصة بالمعلم، وهي الجنس، والاختصاص، وعدد سنوات الخبرة، أما القسم الثاني: تضمن بنود الاستبانة وعددها (47) بنوداً موزعاً على (7) محاور.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس إضافةً إلى مجال تقنيات التعليم والتكنولوجيا وعدد من المدرسين بغية التحقق من بنود الاستبانة ومدى تغطيتها للوحدات الدراسية في كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وليبدو آراءهم في الاستبانة ومدى الانسجام بين الفقرات والمجالات التي تقيسها، ومدى صلاحيتها للهدف الذي وضعت من أجله، حيث كانت التعديلات في حذف بعض البنود، وإجراء تعديلات في صياغتها. وبعد الأخذ بآراء المحكمين أخذت الاستبانة صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول (4) وصف محاور استبانة التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي من قبل مدرسي هذا الكتاب

م	المحور	عدد البنود
1	مقدمة الكتاب	2
2	أهداف الكتاب	10
3	محتوى الكتاب	7
4	الأنشطة العملية	9
5	أسئلة الكتاب	5
6	الصور والرسوم التوضيحية	5
7	الجانب الفني	9
	المجموع الكلي	47

ثبات الأداة:

جرى التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (alpha Cronbach) باعتباره الأسلوب المناسب حيث يحدد مدى استقرار استجابة المبحوثين على بنود الاستبانة، حيث جرى حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول (5) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة الدراسة التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المدرسين

م	المحور	عدد البنود	قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	مقدمة الكتاب	2	0.772
2	أهداف الكتاب	10	0.704
3	محتوى الكتاب	7	0.909
4	الأنشطة العملية	9	0.699
5	أسئلة الكتاب	5	0.754
6	الصور والرسوم التوضيحية	5	0.747
7	الجانب الفني	9	0.739
	الثبات الكلي للأداة	47	0.807

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.699-0.909) بينما بلغ الثبات الكلي (0.807) وهذه جميعها قيم عالية تدل على ثبات أداة البحث. استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح، حيث تم إعطاء مقياس مندرج من خمس خانوات تضمن الإجابة على بنود الاستبانة، وجرى إعطاء الأوزان المخصصة لكل خانة من الخانات المخصصة لكل فقرة، حيث أعطيت مرتفعة جداً (5 درجات)، ومرتفعة (4 درجات)، ومتوسطة (3 درجات)، منخفضة (2 درجة)، منخفضة جداً (درجة واحدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في هذا البحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية في إجراء التحليلات الإحصائية SPSS (Statistical Packages for Social Sciences) وذلك بغية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة ت (t) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للمقارنة بين الاستجابات، كما تم استخدام النسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث، وتم حساب طول المستوى بالقانون (الدرجة العليا - الدرجة الدنيا ÷ 3)

تفسير النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث الذي ينص على: ما درجة تقييم المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي؟

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير من خلال إجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (العلمي والأدبي)، ويوضح الجدول (6) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
مقدمة الكتاب	7.5	1.89	مرتفع
أهداف الكتاب	34.88	7.34	مرتفع
محتوى الكتاب	29.19	21.31	مرتفع
الأنشطة العملية	32.69	6.60	متوسط
أسئلة الكتاب	18.50	3.72	مرتفع
الصور والرسوم التوضيحية	19.06	3.53	مرتفع
الجانب الفني للكتاب	34.13	5.63	متوسط
المجموع الكلي	175.95	50.02	متوسط

من قراءة الجدول (6) يتبين أن معظم محاور الاستبانة التي تقيس التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مدرسي الكتاب جاءت بنتيجة مرتفعة وهذه النتيجة تمثلت بالمحاور التالية: مقدمة الكتاب - أهداف الكتاب - محتوى الكتاب - أسئلة الكتاب - الصور والرسوم التوضيحية، بينما المحاور المتبقية جاءت بنتيجة متوسطة وهذه النتيجة تمثلت بالمحاور التالية: الأنشطة العملية - الجانب الفني للكتاب، وبالتالي فإن المجموع الكلي

لمحاور الاستبانة جاءت بنتيجة متوسطة، وهذا يعزى بأن مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لديهم رضا بدرجة متوسطة حول المقرر بما فيه من محتوى وأنشطة عملية وصور ورسوم توضيحية، لعل هذا الرضا يتمثل بملائمة محتوى ومفردات الكتاب مع احتياجات المتعلمين واهتماماتهم، ومع كفايات المدرسين التعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأجهزة الرقمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما درجة تقويم المدرسين لبعدهم مقدمة الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور مقدمة الكتاب والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية وفقاً للمحور الأول

رقم الفقرة	المحور الأول: مقدمة الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	تضمينها لأهداف الكتاب	3.69	1.014	مرتفع	1
2	تضمينها فكرة عامة عن محتوى الكتاب	3.81	0.981	مرتفع	2
	الدرجة الكلية	7.5	1.89	مرتفع	

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعدهم مقدمة الكتاب جاءت مرتفعة، حيث حصل البند الثاني "تضمينها فكرة عامة عن محتوى الكتاب" على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.81 وبانحراف معياري 0.981 وهذا يؤكد بأن مقدمة الكتاب تشرح بشكل موجز محتوى الكتاب وبنفس الوقت تبين بأن المحتوى يحقق الأهداف المرجوة المتمثلة بتفعيل التفكير والإبداع والابتكار وتنمية التواصل والتعاون وترسيخ قيم المواطنة الرقمية، وهذا يدل على مدى جودة مقدمة الكتاب في احتوائها على عرض موجز لما يجب على الطالب أن يحققه في نهاية الفصل الدراسي إضافة إلى عرضها مجموعة من المعارف و المهارات التكنولوجية المتوقع اكتسابها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما درجة تقويم المدرسين لبعدهم أهداف الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور أهداف الكتاب والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية وفقاً للمحور الثاني

رقم الفقرة	المحور الثاني: أهداف الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	بناء القدرات التكنولوجية لدى الطلبة	3.44	1.315	متوسط	6
2	مساعدة الطالب على استخدام التجهيزات الحاسوبية الحديثة بفعالية	3.44	1.263	متوسط	5
3	مساعدة الطالب في توظيف تقانة المعلومات في تعلم المفاهيم الدراسية وترسيخها	3.44	1.209	متوسط	4
4	تنمية شعور حب العمل المنتج ضمن الجماعة وفي المشاريع التعاونية التشاركية	3.63	1.204	متوسط	9

7	متوسط	0.816	3.5	كيفية استخدام مهارات التفكير في عمليات المحاكاة	5
1	متوسط	1.088	3.38	تنمية الانسجام مع النظم والتشكيلات المعرفية وتطبيقاتها في حقول العلوم عامة	6
3	متوسط	1.031	3.44	احترام الملكية الفكرية	7
8	متوسط	0.816	3.5	تحديد نوعية وعمق المعلومات التي يحتاجها	8
2	متوسط	0.957	3.38	تشجيع العمل الجماعي للانطلاق بالمجتمع بروح بناءة	9
10	مرتفع	1.438	3.75	مساعدة الطالب في كيفية استخدام وتصميم صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية	10
مرتفع		7.34	34.88	الدرجة الكلية	

من خلال قراءة الجدول (8) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعده أهداف الكتاب جاءت مرتفعة ، حيث حصل البند العاشر " مساعدة الطالب في كيفية استخدام وتصميم صفحات التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية " على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.75 وانحراف معياري 1.438 وهذا يؤكد بأن أهداف الكتاب بمعظمها تتمحور حول هدف واحد الكتروني يتمثل بتصميم صفحات التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها إضافة إلى تصميم المواقع الالكترونية وكيفية تأمينها، وضمان خصوصية المستخدم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما درجة تقويم المدرسين لبعده محتوى الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور محتوى الكتاب والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية وفقاً للمحور الثالث

رقم الفقرة	المحور الثالث: محتوى الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	لغة الكتاب واضحة وسهلة وأسلوب عرض الموضوعات شيق	3.31	0.946	متوسط	1
2	مراعاة المستوى اللغوي للطلاب	3.94	0.998	مرتفع	5
3	مراعاة الترابط والتسلسل والتماسك في مادة الكتاب مع المواد الدراسية الأخرى	3.56	0.892	متوسط	3
4	مواكبة الكتاب للحدثة العلمية في إعداده وتطويره	3.88	1.088	مرتفع	4
5	مواضيع الكتاب مرتبة ترتيباً منطقياً	3.5	0.73	متوسط	2
6	اشتمال الكتاب على مخططات ورسوم توضيحية وما شابه من وسائل تساعد على تسهيل عملية التعلم وتقويتها	6.94	12.321	مرتفع	7
7	بروز العناوين الرئيسية والفرعية ووضوح الرسوم والصور وغيرها	4.06	1.063	مرتفع	6
الدرجة الكلية		29.19	21.31	مرتفعة	

من خلال قراءة الجدول (9) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعده أهداف الكتاب جاءت مرتفعة ، حيث حصل البند السادس " اشتمال الكتاب على مخططات ورسوم توضيحية وما شابه من وسائل تساعد على تسهيل عملية التعلم وتقويتها" على أعلى متوسط حسابي بلغ 6.94 وبانحراف معياري 12.321 وهذا يؤكد بأن محتوى الكتاب يتضمن نسبة كبيرة من المخططات و الرسوم التوضيحية التي تدعم عملية التعلم وهذا يتوافق مع الهدف " مساعدة الطالب في كيفية استخدام وتصميم صفحات التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية"، وهذا يدل على جودة الصور والرسوم البيانية، ومدى حاجتها لشرح بعض الخطوات والإجراءات التنفيذية المتمثلة بحماية خصوصية المستخدم، وكيفية التسجيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وطريقة استخدامها بطريقة آمنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما درجة تقويم المدرسين لبعده الأنشطة العملية للكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور الأنشطة العملية للكتاب والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقويمية وفقاً للمحور الرابع

رقم الفقرة	المحور الرابع: الأنشطة العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	استخدام الأجهزة الحاسوبية بفعالية	3.06	1.482	متوسط	1
2	كيفية استثمار إمكانيات وخيارات الانترنت	3.63	1.455	متوسط	6
3	التعامل مع تطبيقات الهاتف المحمول والبرامج العالمية	3.5	0.966	متوسط	3
4	تصميم صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية	3.56	1.031	متوسط	4
5	تعلم لغة البرمجة	3.75	1.183	مرتفع	7
6	التعرف على الذكاء الصناعي	3.31	0.602	متوسط	2
7	التعامل مع تطبيقات الموبايل والأجهزة المحمولة الذكية	3.56	0.814	متوسط	5
8	التعامل مع الخوارزميات وطريقة إعدادها	4.19	0.75	مرتفع	9
9	كيفية إنشاء قاعدة بيانات باستخدام برنامج Access	4.13	0.806	مرتفع	8
	الدرجة الكلية	32.69	6.60	متوسط	

من خلال قراءة الجدول (10) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعده الأنشطة العملية للكتاب جاءت متوسطة ، حيث حصل البند الثامن " التعامل مع الخوارزميات و طريقة إعدادها" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.19 وبانحراف معياري 0.75 وهذا يؤكد بأن التعامل مع الخوارزميات وكيفية إعدادها وحسابها تشغل أغلب وقت المدرسين من الأنشطة العملية كونها تتطلب عمليات حسابية وتفاصيل معقدة أكثر من غيرها، وهذا يتفق مع دراسة خلينر وسيماكين (2006) التي تؤكد على تقدير الطلبة للأدوات التكنولوجية بهدف تحقيق أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، إضافة إلى وجود بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف من خلال عدم توافر

الأدوات والوسائل التكنولوجية بالصورة الأمثل وهذا ما أكدت عليه دراسة هارلو (2002) عندما عرضت مجموعة المعوقات التي تتمثل باختصار المحتوى العلمي وعدم عقد دورات تدريبية في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

ما درجة تقويم المدرسين لبعد أسئلة الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور أسئلة الكتاب والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية وفقاً للمحور الخامس

رقم الفقرة	المحور الخامس: أسئلة الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	متنوعة (مقالية وموضوعية)	3.56	1.094	متوسط	1
2	شاملة للفصل المعدة له	3.75	1	مرتفع	4
3	ملائمة لمستويات الطلبة	3.69	0.873	مرتفع	3
4	تساعد على خلق المواقف التي تشجع الطلبة على التعلم الذاتي	3.69	1.078	مرتفع	2
5	تساعد على تهيئة الطلبة لموضوعات الفصل اللاحق	3.81	1.047	مرتفع	5
	الدرجة الكلية	18.50	3.72	مرتفع	

من خلال قراءة الجدول (11) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعد الأنشطة العملية للكتاب جاءت مرتفعة، حيث حصل البند الخامس " تساعد على تهيئة الطلبة لموضوعات الفصل اللاحق" على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري 1.047 وهذا يؤكد بأن أسئلة الكتاب تحقق الغرض المنشود منها الذي يتمثل بإجراء أحد أشكال التقويم النهائي إضافة إلى الدور الفعال في تحفيز وتهيئة الطلبة لموضوعات الفصل اللاحق وبالتالي هناك نوع من الترابط بين الوحدات الدراسية، وهذا لا يتفق مع دراسة إبراهيم؛ فياض (2016) عندما تبين أن مقرر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني المتوسط لا يراعي معايير التتور التقني إضافة إلى عدم مراعاته إلى جوانب الربط بين الوحدات الدراسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس:

ما درجة تقويم المدرسين لبعد الصور والرسوم التوضيحية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور الصور والرسوم التوضيحية للكتاب والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقييمية وفقاً للمحور السادس

رقم الفقرة	المحور السادس: الصور والرسوم التوضيحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	كفايتها	3.81	1.047	مرتفع	3
2	ألوانها من الناحية العلمية	3.69	0.946	مرتفع	2
3	ألوانها من حيث جذب انتباه الطلبة وتشويقهم	3.63	1.147	متوسط	1

4	مرتفع	0.929	3.94	مناسبتها لطلبة الصف الثاني الثانوي	4
5	مرتفع	0.894	4	تساعد على تهيئة الطلبة لموضوعات الفصل	5
مرتفعة		3.53	19.06	الدرجة الكلية	

من خلال قراءة الجدول (12) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعده الصور والرسوم التوضيحية للكتاب جاءت مرتفعة، حيث حصل البند الخامس " تساعد على تهيئة الطلبة لموضوعات الفصل " على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.09 وانحراف معياري 0.894 وهذا يؤكد بأن الصور والرسوم التوضيحية تلعب دورها الرئيس كوسيلة تعليمية في جذب انتباه الطلاب وتشويقهم لموضوعات الفصل المطلوب إضافة إلى الدور البديل في حال عدم توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية المعنية يمكن أن تكون بمثابة صور تشرح الخطوات الرئيسة لتنصيب برنامج معين أو مخططات ورسوم بيانية تعالج البيانات الكمية وكيفية تحويلها إلى شكلها النوعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع:

ما درجة تقويم المدرسين لبعده الجانب الفني للكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد العينة (مدرسي كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عن محور الجانب الفني للكتاب والجدول (13) يوضح ذلك. جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين على بنود استبانة التقديرات التقويمية وفقاً للمحور السابع

رقم الفقرة	المحور السابع: الجانب الفني للكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	الغلاف مصمم بطريقة مناسبة	3.63	0.957	متوسط	2
2	لون الغلاف متناسب مع المحتوى	3.81	1.047	مرتفع	3
3	جودة التجميع والتثبيت	3.81	0.911	مرتفع	6
4	نوعية الورق جيدة	3.81	0.834	مرتفع	5
5	وضوح عناوين الموضوعات	3.88	1.088	مرتفع	7
6	سلامته من الأخطاء المطبعية	3.81	1.047	مرتفع	4
7	حجم الحرف المستخدم مناسب	3.63	0.806	متوسط	1
8	المسافات بين الكلمات	3.88	0.885	مرتفع	8
9	المسافات بين الأسطر	3.88	0.957	مرتفع	9
الدرجة الكلية		34.13	5.63	متوسط	

من خلال قراءة الجدول (13) يتبين بأن الدرجة الكلية لتقويمات المدرسين لبعده الجانب الفني للكتاب جاءت متوسطة، حيث حصل البند التاسع " المسافات بين الأسطر " على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.88 وانحراف معياري 0.957 وهذا يؤكد بأن هناك مراعاة للجانب البصري للطالب والعوامل التي قد تشتت الانتباه إضافة إلى مراعاة الجانب الفني من طباعة وإخراج وتصميم للغلاف بطريقة تكون مناسبة لمستوى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) تبعاً لمتغير الاختصاص (معلوماتية، غير معلوماتية).

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار (t) لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي تقويمات للمدرسين حول كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير الاختصاص (معلوماتية، غير معلوماتية) لكل محور وفق الجدول (14):

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالفرضية الأولى

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة	القرار
معلوماتية	4	177.750	30.36	0.135	0.898	غير دال
غير معلوماتية	12	175.333	32.33			

يوضح الجدول (14) أن مستوى الدلالة (0.898) هو أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط إجابات المدرسين حول التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير الاختصاص، وهذا يعني بأن المدرسين من ذوي الاختصاصات الأخرى (تجارة واقتصاد - رياضيات... الخ) الخاضعين لدورة تدريبية في أحد مراكز التأهيل التابعة لوزارة التربية في مجال إعداد وتأهيل مدرسي المعلوماتية لا يختلفون من حيث القدرات والمهارات الحاسوبية الأساسية وهذا يتفق مع دراسة منصور (2016) التي أكدت على عدم وجود فرق بين المدرسين سواء من حيث خضوعهم لدورات تدريبية أم لا، وهذا دليل على أن الدورات التدريبية التي تتم بالتنسيق بين مديريات التربية في المحافظات السورية والجمعية العلمية للمعلوماتية هي دورات كافية لتأهيل وإعداد المدرسين الحاصلين على إجازات جامعية مختلفة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والادبي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار (t) لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي تقويمات المدرسين حول كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لكل محور وفق الجدول (15):

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالفرضية الثانية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة	القرار
ذكر	4	177.500	29.09	0.113	0.908	غير دال
أنثى	12	175.417	32.72			

يوضح الجدول (15) أن مستوى الدلالة (0.908) هو أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط إجابات المدرسين حول التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يعني بأن مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كلا الجنسين يمتلكون القدرات والمهارات الحاسوبية الأساسية ولا يوجد تأثير لنوع الجنس على إطلاق التقديرات التقييمية بما يخص كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً أن هناك دافع من كلا الجنسين نحو الدورات التدريبية المقدمة من الجهات المعنية حول تطوير المهارات والقدرات والكفايات التدريسية، ولاسيما المتعلقة بالتكنولوجيا والأجهزة الرقمية، وهذا بدوره يؤثر على مدى إطلاق الحكم على جودة المنهاج المدرسي ونوعيته.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقويمات المدرسين لأبعاد كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثاني الثانوي (العلمي والأدبي) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 2 سنوات، بين 2-5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way -Anova) لتعرف دلالة الفروق بين متوسط التقديرات التقييمية للمدرسين حول كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 2 سنوات، بين 2-5 سنوات، أكثر من 5 سنوات) لكل محور وفق الجدول (16):

جدول (16) متوسط المربعات ودرجات الحرية المتعلقة بالفرضية الثالثة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	القرار
بين المجموعات	17.521	1	17.521		0.898	
داخل المجموعات	14315.417	14	1022.530	0.17		غير دال
الكلية	14332.937	15				

يوضح الجدول (16) أن مستوى الدلالة (0.898) هو أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط إجابات المدرسين حول التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وهذا يعني بأن مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهما كان عدد سنوات خبرتهم لديهم نفس القدرات والمهارات الحاسوبية ولا يوجد أي تأثير على إطلاق التقديرات التقييمية لكتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا لا يتفق مع دراسة الصائغ (2018) المطبقة في الأردن التي أكدت على وجود فروق بين المدرسين وذلك حسب سنوات الخبرة وهذا يدل على اختلاف واضح نسبياً في جودة الدورات التدريبية الموجهة لمدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل من سوريا والأردن.

الاستنتاجات والتوصيات:

- الاهتمام باستمرارية تحسين وتطوير كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفق معايير الجودة الشاملة.
- إخضاع مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدورات تدريبية لمعرفة جودة المناهج الدراسية وأساليب تطبيقها.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصفوف أخرى ومراحل مختلفة.
- الاستناد إلى المعايير العالمية عند تطوير مناهج التكنولوجيا بما يتوافق مع واقع المجتمع السوري وحاجاته.
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على كفاءة المعلمين وقدرتهم على تطبيق مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إجراء دراسات أخرى لمعرفة المعوقات التي تواجه المدرسين من ذوي الاختصاص والاختصاصات الأخرى.

Reference

- ABBAS, M.et al. *An Introduction to Academic Researches Methodology in Psychology and Education*. Almasera Press Jordan, 2007, 300.
- ABD ALRAHMAN, H; ABD ALRAZZAK, A. *The Strategies of developing the Academic Curriculum in Arabic Countries*. Alnahda Press, Egypt, 1999, 125.
- ABD ALRAHMAN, M, et al. *The psychological and Educational Basics for the Educational Evaluation and Measurement*. New Altamadon Press, Sweden, 2006, 165.
- Atika, D. *Evaluation of the School Book (Let's Understand Arabic Language)*, Molana Malek Ibrahim Islamic Governmental University, Indonesia, 2014, 45.
- ALMZAINI, T. *Evaluating the Academic Curriculum*, Almanara Library, Saudi Arabia, 2010, 173.
- ALRWELY,H; ALDAWLAT, A. *Evaluation (the Advanced Biology Book) for the 11th Grade Students Depending on Teachers' points of Views in Alqureat Governorate in Saudi Arabia*. Journal for Educational Science, Jordan, 4(2), 2017, 93-104.
- AISARRAF, Q. *The Educational Measurement and Evaluation*, Alketab Press, Kuwait, 2002, 235.
- ALSAYED, A; SALEM, A. *The Evaluation in the Educational Mechanism..* Alreshed Library, Saudi Arabia, 2004, 124.
- ALSAYEGH, SH. *Examining to which Extant the Total Quality Management Standards are applied in ICT Book for the 5th Grade Student in Iraq According to the Teachers' and Supervisors' points of view*. Master Study, Alsharq al-Awsat University, 2018.
- BROWN, D; WARSCHAUER, M. *From the University to the Elementary Classroom: Student' Experiences in Learning to Integrate Technology in Instruction*. Journal of technology and teacher education, 2006, 14(3), P.599-621.
- HOSAIN, M. *Developing the Evaluation Methods*. AlAngolo Almasriyah Press, Egypt, 2005, 185.
- IBRAHIM, Z, *ICT Book Evaluation for the 8th Grade students in the light of Techniqual Development and Providing Proposals for that*. Journal for Psychology and Educational Researches, Iraq, (51), 2016, 480-509.
- Khoula,A. *Ways of educational evaluation and their relationship with students' academic performance due to teachers' points of view, A field study in the Elementary Schools of Ein Fakroun City*, Alarabi Bn Mhaidi University, Algeria, 2015, 24.
- KHENNER, E. &SEMAKIN, I. *School subject informatics (Computer Science) in Russia: Educational relevant areas*. ACM Trans, Cmput, Educ, 2014, 14 (2) .10 pages.
- MANSOUR, N. *Evaluating (The Advanced ICT Book) for the 7th Grade Students Depending on Teachers' and Developers' points views*, Master Study, Alnajah Alwatanya University, Palestine, 2016, 113.
- Ministry of education. *ICT Book for 2th Grade School*, National Center for developing Syrian Curriculum, Syria, 2018, 94.
- OLWAN, Y. *The Educational Measurement and Evaluation*. Alanjlo Almasrya Press, Egypt, 2007, 112.

- OTHMAN, H. *The psychological and Educational Basics for the Educational Evaluation and Measurement*. New Altamadon Press, Sweden, 2006, 206.
- QULADA, F. *The Educational Objectives and Evaluation*. Almaaref Press, Egypt, 2004,218.
- SABRI, M; ALDAFIE, M. *The educational valuation, its ways and Basics*. Alrshd Library, Saudi Arabia, 2008, 218.
- TAMAR, N. *Academic Curriculum and the Educational Evaluation*. Alnagah Algadidah Press, Morocco, 2002,232.
- <http://sep.edu.sy/p.php?!=20>, 18/2/2020